المصدر : الاهـــرام
التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٦

عقبات عديدة تعترض تنفيذ الاتفاق الروسى الشيشانى

ماسخادوف يصر على سحب القوات الروسية قبل موعد الانتخابات

موسكو - عبدالملك خليل ووكالات الأنباء - بالرغم من ان المرسوم الذى وقعه الرئيس الروسى يوريس يلتسين فى الاسبوع الماضى بسحب ماتبقى من القوات الروسية من الأراضى الشيشانية قد مهد الطريق امام بداية تسوية الأزمة الروسية - الشيشانية، إلا أن عدة عقبات بدأت تأخذ طريقها فى تنفيذ الاتفاق المؤقت بين الطرفين.

ففى القوت الذى اكد فيه القائد الشيشانى اصلان ماسخادوف أن نهاية حالة الحرب فى الشيشان لن تتحقق إلا بانسحاب جميع القوات الروسية من الأراضى الشيشانية - صرح الجنرال شيكيركو قائد القوات الداخلية فى وزارة الخارجية الروسية بانه لابد من مدة زمنية تصل إلى شهرين لسحب لواء القوات الداخلية رقم ١٠١ فى الشيشان، وهو احد لواءين نص مرسوم يلتسين الأخير على سحبهما.

ونظرا لأن الانتخابات البرلمانية والرئاسية فى الشيشان يجب أن تجرى يوم ٢٧ يناير القادم، مع ضرورة إكمال انسحاب القوات الروسية قبل موعدها، فإن مدة تنفيذ الانسحاب وفقا لما ذكره الجنرال الروسى قد تكون إحدى العقبات التى تعترض تنفيذ اتفاق السلام، إلا فى حالة سحب اللواء ١٠١ من الشيشان قبل ساعات من إجراء الانتخابات.

ومن جانبه رفض الجنرال ماسخادوف الاشارة إلى اسماء «دعاة الحرب» فى موسكو، مكتفيا بقوله إن هذا الأمر من اختصاص القيادة الروسية. وجاءت تصريحات ماسخادوف ردا على مايتردد فى الوقت الراهن من تزايد نشاط حزب معارضى اتفاق السلام الروسى - الشيشانى داخل روسيا.

ويأتى ذلك فى الوقت الذى يستعد فيه مجلس النواب الروسى لمواجهة عاصفة من الجدل عند بدء جلسة يوم الجمعة القادم المخصصة لبحث العلاقات الروسية - الشيشانية فى المستقبل، فى ضوء ماجاء فى الاتفاق الموقع بين ماسخادوف ورئيس الوزراء الروسى فيكتور تشيرنوميردين.

ولم يستبعد المسئولون فى البرلمان الروسى أن ترد عبارات فى الجلسة تتعلق بعملية محاسبة يلتسين لتجاوزه البرلمان عند شن الحرب الشيشانية فى ديسمبر ١٩٩٤، وكذلك اصداره مرسومه الاخير دون التشاور مع قيادات مجلس النواب.

وكانت منظمة المؤتمر الاسلامى قد رحبت بالاتفاق الروسى الشيشانى واعربت فى بيان لها فى جدة عن املها فى أن يؤدى الانسحاب الكامل للقوات الروسية من الشيشان الى خطوة عملية ربنامة لتحقيق الاستقرار بالمنطقة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية